

الباب الأول

خلفية البحث

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذى نقبله للغة هو أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التى يحكمها نظام معين والتى يتعارف أفراد مجتمع ذى ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض. وفى ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التى يمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة، ويمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية يمكن أن تأخذ مكانها فى حصة تعليم العربية.¹

إن اللغة ظاهرة إنسانية عامة تؤدى وظائف مشتركة فى المجتمعات الإنسانية على اختلافها إنها لا تعيش فى فراغ، بل لابد لها من حياة متجددة على لسان الإنسان الذى كرمه الخالق العظيم بهذه الأداة الخلاقة التى

¹رشدى احمد طعيمة , تدريس العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب , (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠١) ص. ٢٧.

لايستطيع أن يستغنى عنها والتي تمكنه من أداء الوظائف المتعددة التي يقصر
دونها عن أداء تلك الوظائف على أكمل وجه.²

اللغة العربية هي النظام الرموزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ
القدم، واستخدمه أبناء الأمة العربية قاطبة في التفكير والتعبير والتفاهم،
والاتصال والتواصل فيما بينهم، وهي إحدى اللغات السامية الحية المشهورة،
وقد تميزت عما سواها من اللغات بأنها لغة العربية والإسلام، فهي لغة كتاب
الله : القرآن الكريم، بل هي الركن الأساسي والمقوم الأول في بناء الأمة
العربية، كما أنها صاحبة تاريخ طويل متصل، وثروة فكرية وأدبية، وأنها أدت
ومازالت تؤدي دورا بارزا من خلال حضارتها وازدهاره، كما أنها نجحت في
وصل ماضي الإنسانية بحاضرها وحديثها.³

وظائف اللغة العربية لاتدريس ولا تعلم لذاتها، بل هي وسيلة جميع
التلاميذ لتعلم سائر المواد الأخرى، وغالبا ماترى التلميذ الضعيف في اللغة

² محمد عبد القادر احمد. طرق تعليم اللغة العربية, (القاهرة دار المعارف ١٩٩٧م) ص.

³ فاضيل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٨) ، ص. ٣٤

العربية ضعفاً بينا ضعفاً في سائر المواد التي يدرسها لأنه يحسن قراءة مفرداتها،
ولا فيهم أو استيعاب دروسها بسبب ذلك.⁴

اللغة العربية أهم مقومات الثقافة الإسلامية. وهي أكثر اللغات
الإنسانية ارتباطاً الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة
عشر قرناً سجلاً أميناً لحضارة أمتها وازدهارها، وساهداً على إبداع أبنائها
وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي عشرة قرون.⁵

إستراتيجية التدريس هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها
المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف
التربوية.⁶

لا شك أن الاتصال اللغوي في حياتنا اليومية أمر جوهري، لأنه يمثل
كل شئ بالنسبة لنا اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وتنمية قدرات الأطفال

⁴ فاضيل فتحى محمد والى، ص، ٣٧،

⁵ أحمد مذكور، تعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧)، ص. ١٨

⁶ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (دائرة الانتاج ٢٠٠٦)، ص. ٥٦

على الاتصال اللغوى وظيفية أساسية للمدرسة الابتدائية. والاتصال اللغوى له جانبان: جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة، وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة. ويشتمل كل من الجانبين على التفكير الذى يمسى أحيانا بالفن اللغوى الخامس.

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعبير الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة العربية باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع مت القدرة، وقدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد.⁷

⁷ رشدى احمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ١٦٢

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من فهمومات ومساغر، ويسجل ما يود بسجيلة من حوادث ووقائع.⁸

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل، أو المولاتي من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة في تكوين. يمكن تقسيم مهارات الكتابة في دروس اللغة العربية على نطاق واسع إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها: إملائي، وفن الخط، وتأليف.⁹

تعليم الكتابة هي إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأجنبية على جاء سواء. وسنغرض في هذ الفصل المراحل المختلفة لتعليم هذه المهارة.¹⁰ . وإذا يوازن بين المهارة الكتابة والمهارة الآخر، فقد كان

⁸ حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , (القاهرة: الدار الخوية للهنانية ١٩٩٦م) ٦ ص. ٣١٥

⁹ Alwasilah chaedar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Pt Remaja Posdakarya: 2011),hal 51

¹⁰ عزيز فخر الوازي محسن نووي, أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية, (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع, ٢٠٠٧) ٦ ص ١٠٩

المهارة الكتابة الصعوبة لتسلط التلاميذ من المهارة الآخر. ولكن المهارة الكتابة هو يملك المنزلة وأهداف المهمة في تدريس اللغة العربية.

وكان تعليم في المدرسة مازالت تحت سيطر المعلم ولا يعطي الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة والتدريبات التعليمية، أو بكلمة الأخرى، التعلم الذى يسيّد حول المعلم (Teacher Centered) أكثر في الاستعمال من التعلم الذى يسيّد حول المتعلم (Student Centered) والتلاميذ في تلك المدرسة هم يشعرون بالصعوبة لا سيما في مهارة الكتابة، وهم لا يستطيعون أن يكتبوا تلخيص النص اللغة العربية جيدا.

وترى الباحثة من البيانات وجدت التلاميذ الضعيفين في تعليم مهارة الكتابة من جهة مهارات اللغوي تعني واحد منها مهارة كتابة. الدلالة من ضعفاء التلاميذ في تعليم مهارة كتابة تعني التلاميذ عند ما يقوم المعلم بمراجعة الدرس قبل المواد التالية لا يستطيع الطلاب الإجابة على أسئلة المعلم، وبعض التلاميذ غير قادر على إستنباط الفكرة الرئيسية الموجودة المسموع ولا يقدر

ربط حروف الهجائية الى حروف الآخر في واحد الكلمة ولايستطيعون أن يقرأوا نصوص اللغة العربية صحيحة .

والأسباب من ضعف التلاميذ في تعليم مهارة كتابة هي استخدم المدرس طريقة تقليدية في تعليم اللغة العربية مثل طريقة المحاضرة والحفظ ولا يستخدم طريقة التدريس أو إستراتيجية تعليمية متنوعة، في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة كتابة التي تساعد في تعليمها. ولأجل ذلك، لا بد على المدرس أو المدّرب ليستعد الاختبار أو التدريبات بطريقة التعليم المناسبة.

واختيار علاج المشكلات التي تستخدمها الباحثة هو استخدام

الإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد Summarizing Based on

rules. ومن الإستراتيجية التي تشجع تعليم مهارة الكتابة هي

الإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد Summarizing Based on

rules. ولذلك أرادت الباحثة أن تستخدم الإستراتيجية التلخيص المبنية

على القواعد Summarizing Based on rules لمعرفة أثرها على قدرة

التلاميذ في تعليمها مهارة الكتابة .

التلخيص المبنية على القواعد هي احدي من الإستراتيجية

التعلمية لترقية المهارة الكتابة واستخدام التلخيص المبنية على القواعد

في تعلم اللغة العربية. الإستراتيجية واحسن هذا إستراتيجية للتدريس

اللغة الاندونسي.

بناء على هذه الخلفية أراد الباحثة القيام بالبحث العلمي تحت

موضوع : أثر الإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد Summarizing

Based on Rules في مهارة الكتابة (بحث تجريبي في الصف الثاني بمدرسة دار

الهدى المتوسطة الإسلامية جونونج سري سيرانج)

ب. أسئلة البحث

نظرا إلي خلفية البحث السابقة ، فتقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يكون استخدام إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في

المدرسة " دار الهدى " المتوسطة الإسلامية جونونج سري سيرانج ؟

٢. كيف تكون مهارة كتابة التلاميذ في المدرسة " دار الهدى " المتوسطة

الإسلامية جونونج سري سيرانج ؟

٣. هل هناك أثر إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في مهارة الكتابة

في المدرسة " دار الهدى " المتوسطة الإسلامية جونونج سري سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث فتكون أهدافه كمايلي :

١. التعرف على استخدام إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في

مدرسة " دار الهدى " المتوسطة الاسلامية جونونج سري سيرانج

٢. التعرف على استخدام إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في مهارة

الكتابة بمدرسة " دار الهدى " المتوسطة الاسلامية جونونج سري سيرانج

٣. التعرف على أثر إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في مهارة

الكتابة بمدرسة " دار الهدى " المتوسطة الإسلامية جونونج سري سيرانج

د. أهمية البحث

أما أهمية التي تتخذ من هذا لبحث هي ما يلي:

١. للباحثة

يرجي أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحثة حيث تكون لترقية تعليم

اللغة العربية. زيادة العلوم ولاستيفاء شرط من شروط الإمتحان لإداء الوظيفة

للحصول الشهادة بالدرجة الطقة الأولى في شعبة تعليم اللغة العربية كلية

التربية والتعليم بجامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن الإسلامية الحكومية.

٢. للمدرس

لتسهيل على المدرس في إلقاء الدرس، والمراجع للمدرس في اختيار إستراتيجية التعليم المناسب. ليساعد هم في تعليم اللغة العربية خاصة لقدرة مهارة الكتابة بنموذج جديدة واستراتيجية جديدة.

٣. للتلاميذ

لتسهيل على فهم المواد الدراسية، ولتسهيل أنشطة تدريس اللغة العربية خصوصا لترقية مهارة الكتابة. ليساعد التلاميذ في فهم، ترجيم، وسيطر تعليم مهارة الكتابة.

هـ. أساس التفكير

الإستراتيجية هي وتعريف الاستراتيجية-نصفة عامة- بأنها فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال، والإفادة من تلك

الإمكانات إلى أقصى حد ممكن. أو هي طرق وأساليب إجرائية يتم اتباعها

لحل مشكلة محددة، أو لإنجاز عمل معين، أو لتحقيق هدف ما.^{١١}

إستراتيجية التدريس هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها

المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية.

فالإستراتيجية تعني خط السير الموصل للهدف وتشمل الخطوات الأساسية

التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف المنهج ويدخل فيها كل فعل له في

النهاية قصد أو غاية وتمثل بمعناها العام كل ما يضعه المدرس لتحقيق أهداف

المنهج. فالإستراتيجية تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم

الفعال، كاستعمال طرائق التدريس الفاعل، واستغلال دوافع المتعلمين ومراعاة

استعداداتهم وميولهم وتوفير المناخ الصفّي الملائم وغير ذلك من الجوانب

المتصلة بالتدريس.^{١٢}

^{١١} جعفر حسن، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الرشيد، ١٤٢٨) ص. ١٥

^{١٢} محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٦ ص ٥٦

تلخيص هو القول جوهر القراءة أو الخبرة باستخدام كلمات قليلة أو

ممکن في طريقة جديدة ولكن أكثر كفاءة.^{١٣}

يعد التلخيص أحد المهارات المهمة التي يحتاج إليها كل متعلم، مهما

اختلف حظه من الثقافة والتعليم. والتلخيص نوعان: تلخيص للمسموع،

وتلخيص للمقروء، وكلاهما يمكن ان يكون شفويا أو مكتوبا.^{١٤}

مقدمة حول الإستراتيجية:

تعد مهارة التلخيص من المهارات الصعبة وينبغي على المعلم عرض

طرق متنوعة لتطوير هذه المهارة الهامة ومن الطرق التي تعد فعالة تساعد على

مهارة التلخيص، طريقة القواعد والنماذج والمنظمات التخطيطية والتعاون،

وسوف نختار أحد هذه الطرق الفعالة وهي طريقة القواعد. وتعد مهارة

التلخيص وفق طريقة القواعد أو المبادئ مبنية على أعمال كل من (براون

¹³ Wormeli Rick, *Meringkas Mata Pelajaran* , (Jakarta :Erlangga 2011) hal 2

¹⁴ عبد العزيز نبوى، في أساسيات اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار . ٢٠٠٨ . ص ٥٨

داي) حيث تسمع للطلاب بتتبع مجموعة من الإشارات المركزة عند التلخيص.^{١٥}

تدريس مهارة الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة وتأتي مهارة الكتابة متأخرة ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة.^{١٦}

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعبير الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة العربية باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة

^{١٥} ماشي ابن محمد الشمري، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، (حائل: الإدارة العامة للتربية والتعليم، ١٤٣١). ص. ١٧٦

^{١٦} عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ١٤٣٢هـ). ص ٢٠٥

أنواع مت القدرة، وقدرة فى الخط، وقدرة فى الهجاء، وقدرة فى التعبير الكتابي

الجيد. ١٧

هـ. تنظيم البحث

ليكون هذا البحث منظما فتقسمه الباحثة إلى خمسة أبواب وهي ما يلي:

الباب الأول: المقدمة وتحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث أهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطالا النظري وتحتوي على المبحث العام عن

الاستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد (*Summarizing based on*)

rules) والمبحث عن مهارة الكتابة.

الباب الثالث: منهجية البحث وتحتوي على موقع البحث وموعده،

وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات.

¹⁷ رشيد احمد طعيمة، تدريس العربية فى التعليم العام نظر وتجارب، (القاهرة : دار الفكر العربي ٢٠٠١)، ص.١٦٢.

الباب الرابع : التحليل التجريبي هن الإجراء الدراسة وتشتمل على

صفية البحث والمبحث البحث وإجابة فرضية البحث.

الباب الخامس : خاتمة التي تشتمل على النتائج والإقتراحات.